أحدهما أنها إشارة إلى مصدر تصرفون والمعنى مثل ذلك الصرف حقت كلمة ربك .

والثاني أنه بمعنى هكذا .

وفي معنى حقت قولان أحدهما وجبت والثاني سبقت .

وفي كلمته قولان أحدهما أنها بمعنى وعده والثاني بمعنى قضائه ومن قرأ كلمات جعل كل واحدة من الكلم التي توعدوا بها كلمة وقد شرحنا معنى الكلمة في الأعراف 137 و 158 .

قوله تعالى قل ا يهدي للحق أي إلى الحق .

قوله تعالى أم من لا يهدي قرأ ابن كثير وابن عامر وورش عن نافع يهدي بفتح الياء والهاء وتشديد الدال قال الزجاج الأصل يهتدي فأدغمت التاء في الدال فطرحت فتحتها على الهاء وقرأ نافع إلى ورشا وأبو عمرو يهدي بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال غير أن أبا عمرو كان يشم الهاء شيئا من الفتح وقرأ حمزة والكسائي يهدي بفتح الياء وسكون الهاء وتخفيف الدال قال أبو علي والمعنى لا يهدي غيره إلا أن يهدى هو ولو هدي الصم لم يهتد ولكن لما جعلوها كمن يعقل أجريت مجراه وروى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم يهدي بكسر الياء والهاء وتشديد الدال وكذلك روى أبان وجبلة عن المفضل وعبد الوارث قال الزجاج أتبعوا الكسرة الكسرة وهي رديئة لثقل الكسرة في الياء وروى حفص عن عاصم والكسائي عن أبي بكر عنه يهدي بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال قال الزجاج وهذه في الجودة كالمفتوحة الهاء إلا أن الهاء كسرت لالتقاء الساكنين وقرأ ابن السميفع يهتدي بزيادة تاء والمراد بقوله أم من لا يهدي الصم